

المنهاج الواضح (22) تكملة حذف المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخدنا في الدرس السابق اه الدواعي التي تدعو الى ذكر المسند اليه وبدأنا ببعض الدواعي التي تدعو الى حذفه ونعيدها من البداية حتى نزيد بعض - 00:00:00

والاشياء ونتذكر ما اخدنا نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في دارين امين. حذف المسند اليه يحذف المسند اليه لاغراض نذكر منها ما يلي. طبعا هي لا تعد ولا تحصى. قال نص العلماء انها لا يمكن - 00:00:20 ان تحصر نجد حبتك ذكر ممكن عشرين منها. مم. وقال هي على حسب السياق. لكن اه هم هذه الامثلة من باب وليقس ما لم يقل. يعني ذكروا امثلة وانت تستطيع من السياق ان تحدد لماذا؟ حذف. نعم - 00:00:40

ويمكن ان تجتمع او يجتمع اكثر من داع في مكان واحد. يعني يقصد الاختصار والبعد عن العبث مع التركيز المسند اليه اما التركيز على المسند مثلا فقد يجتمع اكثر من داع في وقت واحد. نعم. الاول الاحتراز عن - 00:01:00 العبث في ظاهر الامر لدلالة القرينة عليه. لماذا قال في ظاهر الامر قلنا؟ اه لا. لان المسند اليه جزء من الكلام نعم فاذا ذكر لا يكون عبثا هو جزء من الكلام بل هو الجزء الاهم فذكره لا يكون عبثا لكن ان دلت - 00:01:20

قرينة عليه ان دلت القرينة عليه فذكره كأنه عبث. مم. من هذه الناحية. لذلك قال في ظاهر الامر لدلالة القرينة طيب ونحن في النحو درسنا ان المبتدأ يحذف كثيرا في ثلاث حالات اذا تذكرونها بعد الاستفهام - 00:01:40 نحن نقول مثلا اه كيف مثلا من جاء فتقول زيد مثلا او اه نريد حذف المسند اليه كيف انت قلت عليل؟ انا عليل. فهنا في جواب الاستفهام يكثر الحذف. نعم. كذلك في - 00:02:00

بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط من عمل صالحا فلنفسه يعني فعمله لنفسه وبعد القول قالت عجوز اي انا عجوز ففي هذه الحال حالات الثلاث اه يوجد قرينة دلت على المسند اليه فحذفه فاذا صرحنا به يكون - 00:02:20 انه عبث. مم. لكن قلنا هذا في غير ما تدعو يدعو اليه الكلام. قد تصرح للتأكيد كما في قوله تعالى في غير مرسل اليه في قوله تعالى الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى كان يمكن ان يقولوا بلى لكن صرحوا وقالوا بلى قد جاءنا نذير - 00:02:40

نفس الشيء عن اليهود ايش قالوا؟ لن تمسنا النار الا اياما معدودة. هذا في غير مسند اليه. لكن نعم. قس عليه يعني. نعم. اه قال لن مسنا النار الا اياما معدودة. قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ بلى. ايش - 00:03:00 هم قالوا لن تمسنا النار. الله قال بلى. اي تمسكم. لكنه لم يكتفي بذلك وقال بل تمسك بل قاعدة كلية شملت اليهود وغيرهم. بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. فاولئك اصحاب النار. فصرح - 00:03:20

مع انها بلا دلت علي لكن ماذا افاد التصريح؟ مم. انه وضع قانونا كليا لهم ولغيرهم. وادخلهم وكانه ذكر دليل لدخولها. فاذا نحن الاصل يعني ان لا نذكره اذا دلت عليه قرينة مثلا بعد القول بعد الاستفهام في جواب اه بعد - 00:03:40 الفاء الواقعة في الجواب مثلا لكن يعني ان كان هناك داعم لابد من نعم الاول الاحتراز عن العبث في ظاهر الامر لدلالة القرينة عليه وذلك ان ما قامت عليه قرينة ووضح امره يكون ذكره عبثا في ظاهر الامر. لانه معلوم من القرينة - 00:04:00

فلا معنى لذكره. وينبغي ان يسان كلام البليغ عن العبث. ما هو؟ كلام كلام البليغ عن العبث. مثال ذلك ان تقول حضر تريد الامير اذا كان هناك قرينة من لفظ او حال تدل على ان الذي حضر هو الامير. لان اذا لاحظنا الهامش هنا - 00:04:20

سنأخذ العلماء لهم طريقتان في علم البلاغة. بعضهم ذكر الدواعي لحذف المسند اليه. ثم في باب المسند ذكروا الدواعي لحذف المسند. في متعلقات الفعل ذكروا الدواعي لمتعلقات الفعل. وبعضهم قال لماذا كل هذا؟ نجمع - [00:04:40](#)

الحذف في مكان واحد. فنقول حذف المسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل. نجتمع في مكان واحد. المؤلف هنا افردنا هنا لكنه هنا عبر بالحذف حذف المسند اليه. في المسند ماذا قال؟ ترك. نعم. لماذا؟ قال - [00:05:00](#)

هنا حذف المسند اليه وهناك عبر نقرأ هذا الهامش نعم. انما عبر هنا في جانب المسند اليه بالحذف وفي جانب المسند بالترك على ما سيأتي. سيأتي الان في باب المزلات. لان المسند اليه هو الركن الاعظم الشديد الحاجة اليه حد. شديد الحاجة - [00:05:20](#)

كيف جازت الاضافة هنا لانها لفظية؟ الشديد الحاجة لماذا الشديد الحاجة اليه؟ لان المسند اليه هو اولا جزء من الكلام والمسند مفتقر اليك. مم. نعم. حتى انه اذا لم يذكر لم يذكر. حتى اذا حتى انه اذا لم يذكر تخيل ان - [00:05:40](#)

او تخيل تخيل انه اتي به ثم حذف بخلاف المسند. يعني الان المسند اليه لما كان هو الركن الاعظم حتى اذا ما ذكرناه نتخيل انه موجود. نعم. ثم ترك. فلذلك هذا لاهميته عبر عنه بالحذف. نعم - [00:06:00](#)

فليس بهذه المثابة. اما المسند ليس بهذه لانه وصف المسند اليه والوصف متوقف على الموصوف من غير عكس فهو اذا فهو اذا اذى اذا ادنى مرتبة منه فلذلك عبر بماذا؟ بالترك في حقه. نعم. نعم. اه - [00:06:20](#)

المهم اذا هناك نعم آ فتحذف المسند اليه قصدا الى التحرز عن العبث في ذكره لقيام القرينة التي وانما كان العبث ظاهريا لان الحقيقة ان لا عبث في ذكره. وان قامت عليه قرائن آ لان - [00:06:40](#)

اليه اعظم ركني الاسناد اذ هو المحكوم عليه. فلا يكتفى فيه بالقرينة. بل ينبغي مع ذلك ان ينص عليه امن بامره. يعني نص عليه اهتماما بامره. نعم. لذلك قال ابو موسى عبارة القوم عبارة دقيقة. اه هنا - [00:07:00](#)

وصادرة عن فكر دقيق صادق. نعم. لان ذكر الكلمة التي يدل عليها السياق فيه ثقل وترهل. يقول ابو موسى يقول يعني فعلا كلام العلماء دقيق جدا عن العبث لانك اذا ذكرت الكلام الذي لا يحتاج اليه يصير في الكلام - [00:07:20](#)

وثقل في الاسلوب وهي شبيهة بالعبث. ولكنها ليست وهذا يظهر في تقرير الدروس للاذكياء يعني. نعم. الثاني تخييل العدول الى اقوى الدليلين اللفظي والعقلي اي ان يقصد المتكلم ان يخيل - [00:07:40](#)

اي يخيل للسامع انه عدل الى اقوى الدليلين وهو العقل. نحن قلنا هناك دلالة لفظ ايها اقوى دلالة اللفظ ام العقل؟ العقل العقل لان العقل لا يفتقر الى اللفظ. تمام. كدلالة من وراء الجدار انه في احد يعني تكلم من وراء - [00:08:00](#)

جدار على حياته. على حياته. لكن اللفظ يفتقر الى العقل لاننا لا يمكن ان نفهم اللفظ الا في العقل. فالالفاظ عبارة عن وضعت للفم. ايوا. نعم. الان انا اذا ذكرت اللفظة قلت زيت قائم انا اعتمدت على دلالة ايش؟ اللفظي. اللفظي - [00:08:20](#)

لكن اذا كنت قائم انا اعتمدت على العقل. فانا عندما ديلان دليل لفظ ودليل عقل فعندما احذف اتخيل انني اقوى الدليلين. نعم. وهو العقد. وهو العقل. لكن نحن هنا عندنا امران. الامر - [00:08:40](#)

الاول لماذا قال اه تخييل العدول؟ تخييل العدول. لاننا حقيقة اذا ذكرنا اللفظ هل هل اعتمدنا على دلالة اللفظ وحدها؟ لا. نحن اعتمدنا على اللفظ والعقل. واذا حذفنا ايضا نحن - [00:09:00](#)

نعم دلنا على العقل لكن مع القرائن ومع ملاحظة الالفاظ. صحيح. فلذلك قال تخييل العدو الى اقوى الدليلين. لماذا تخيل؟ لان الدليل لا يكون دليلا الا اذا استقل بنفسه. اذا استقل بنفسه هنا لن يستقل - [00:09:20](#)

بنفسه. هذه النقطة الاولى. نعم. النقطة الثانية نحن قلنا هذه يعني هذا لا يصير اليه البلغاء. هذا اقرب لكلام مناطق لكن ابو موسى اتي بشيء من كلام العرب فعلا وهذا منه. ايش قال هنا؟ قال ابو موسى - [00:09:40](#)

مقصد اخر تراه وراء كل حذف هو بعث الفكر وتنشيط الخيال واثارة الانتباه. ليقع على مراد المتكلم ويستنبط معناه من القرائن والاحوال. وخير الكلام ما يدفعك الى التفكير يستفز حسك وملكاتك وكلما كان اقدر على تنشيط هذه القدرات كان ادخل في القلب واحس - [00:10:00](#)

سرائر النفس آ المشغوفة دائما بالاشياء التي تومض ولا تتجلى. يعني انت اذا رأيت شيئا مكشوفاً لا ليس فيه جمال كثير لكن اذا مغطى شيء منه ومكشوف شيء منه انت تحبه اكثر وتتطلع الى ما وراءه يعني. النفس - [00:10:30](#)

وتعشق الاشياء الخفية يعني شيء منها. فلذلك هذا حقيقة في القرآن كثير. يعني القرآن يخاطب الطفل يفهم كما قال آ صاحب النبأ العظيم قال خطاب العامة والخاصة من خصائص القرآن. طفل يفهمه والعلماء والمتوسطون - [00:10:50](#)

يفهمونه والعلماء يفهمونه ولكن العلماء يأخذون من المحذوفات ودلالة هذا على هذا وهنا محذوف وهنا مذكور عرفت الام. هذه تعطي جمالا عظيما يعني في الكلام. نعم. وهذا القرآن دائما يترك يترك فراغات بين الايات. انت - [00:11:10](#)

تكمل معكم نعم حقيقة يوجد امثلة كثيرة لهذا لا نريد ان نطول عليكم اليوم. اه. يعني في القرآن لاحظ العلاقات بين الايات والحذف ويحذف منها هذا لدلالة هذا يعني هذا شيء جميل جدا في القرآن وكثير. نعم. فمثل هذا تجد جمالا عندما تصطاده وتأخذه. عرفت كيف؟ لانه - [00:11:30](#)

يعني يحفزك الى التفكير والنظر والتعمق. نعم. وانا عندي مثل في سورة الانبياء ان شاء الله اذا بقي وقت نأخذ هذا المثل لهذا فقال ومقصد اخر تراه وراء كل حذف هو بعث الفكر وتنشيط الخيال وخير الكلام ما يدفعك الى - [00:11:50](#)

التفكير ويستفز حسك وملكاتك. وكلما كان اقدر على تنشيط هذه القدرات كان ادخل في القلب واحس واجس واجس بسرائر النفس المشغوفة دائما بالاشياء التي تومض ولا تتجلى وتتقلب ولا تتبذل ولابي ايوب ولابي يعقوب السكاكي عبارة تحوم حول هذا المعنى الدقيق وهو قوله تخييل - [00:12:10](#)

الى اقوى الدليلين. مم. فهو يعني هذا هذه الامر وان كانت في ظاهري امر عقلي. نعم. هو خرجه تخريجا يقصده الغلام نعم. نعم.

الثاني تخييل العدول الى اقوى الدليلين اللفظي والعقلي اي اين؟ يب دليان هما اللفظ والعقل. نعم. يعني كانه قال - [00:12:40](#)

من اللفظ والعقل من بيانه. نعم. اي اي يقصد المتكلم ان يخيل للسامع انه عدل الى اقوى الدليلين وهو العقل بيان ذلك ان الدال على المسند اليه عند حذفه هو العقل. وان الدال عليه عند ذكره هو اللفظ. غير ان العقل اقوى دلالة - [00:13:00](#)

من من اللفظ لان العقل ليس بحاجة دائما الى اللفظ في الدلالة. بل كثيرا ما يستقل بها كما في المعقولات الصرفة وكما في دلالة الاثر على المؤثر بخلاف اللفظ فانه دائما مفتقد الى العقل في الدلالة. اذ لا يمكن ان يفهم منه - [00:13:20](#)

شيء بدون معونة العقل. فالعقل عالة الادراك ولكن الحقيقة ان العقل ايضا غير مستقل في الدلالة عند الحذف وانما يدل بمعونة اللفظ المقدر المدولة عليه بالقرائب. اللفظ المقدر له مدخل. انت - [00:13:40](#)

استدل بالعقل واللفظ المقدر. لا. فاذا ذكرت اعتمدت على اللفظ والعقل. واذا حذف اعتمدت على اللفظ والعقل. لكن لماذا قلنا هذا؟ لانك اذا ذكرت ايش الاعتماد الكبير؟ الاعتماد الكبير على اللفظ نعم واذا حذف الاعتماد فلذلك نظرنا الى هذه الجهة. نعم -

[00:14:00](#)

نعم. فكلاهما جزء للآخر. يعني يقوي. نعم. ارسلاوا معي رداء. نعم. نعم. وحينئذ لم يتحقق الهدوء الى اقوى الدليلين من اجل هذا جعلوا النكتة في الحذف قصد العدول المتخيل لا المتحقق. تخيل نعم. متخيل لا المتحقق. مثال - [00:14:20](#)

ذلك قولك في المثال السابق حضر تريد الاميرة فقد حذف مسند اليه لان المتكلم يريد ان يدخل في روع السامع في خياله انه عدل عن اضعف الدليلين الى اقواهما وهو العقل كما بين - [00:14:40](#)

ضيق المقام الان. ضيق المقام يعني الان بعض العلماء جعله قسما مستقلا. وبعضهم جمعه ضيق المقام اما لمرض او ضجر. نعم. او او ضرورة او قافية او سجع. مم انتبهوا القافية والسجع ونحو ذلك هذا ادخله كثير من العلماء في ضيق المقام. يعني ضيق المقام -

[00:15:00](#)

على الاطالة بسبب ما يعتري الانسان من توجع او ضجر او كذا او ماذا؟ ضرورة والمحافظة على وزن او سجائر. لكن مصنف فصل تلك النقاط وحدها وجعل هذه وحدها. وهذا يعني مسلك جميل جدا حقيقي - [00:15:30](#)

نعم الثالث ضيق المقام عن اطالة الكلام بسبب ما قد يعتلي المتكلم من توجع او ضجر ناشئين من من احداث او تباريح الهواء. تباريح

تباريح الهواء اي برح به الهوى. نعم. كانوا قتله وضربه بالسهام. فالانسان المريض من - 00:15:50
او المريض هذا لا يحب الكلام الكثير. نعم. نعم. بحيث اذا انت سألته يجيبك بكلمة وخلص نعم. بحيث لا يستطيع المتكلم باكثر مما
يفيد الغرض. كما في قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل - 00:16:10
هذا مثل له بامثلة قالوا هذا يصلح لثلاثة امور. اولا كيف انت قلت انا عليل؟ هنا حالي سهر دائم وحزن طويل. والجملة الثانية مفسرة
لعليم. مفسرة لعليل. الان هذا ايضا يصلح مثلا لما دلت عليه كيف انت ما في داعي يقول انا عليل. فذكره يعني كالعبث - 00:16:30
ويعطي ترهلا في الكلام ولتعيينه ايضا يصلح لثلاثة امور انه متعين وفيه ذكره كالعبث ولضيق المقام. ما في مشكلة اذا اجتمع ثلاثة
امور في مكان واحد. نعم. لم يقل ايضا في شيء مهم كانه لما تقول عليل - 00:17:00
يعني انصب الموضوع في عليل يعطي قوة اطالة الكلام الكثيف تضعف الكلام. يعني اطالة الكلام تضعفه لذلك واصحاب الحكم مثلا
والامثال في اختصار. لان الانسان لا يستطيع ان يحفظ او ينتبه للكلام - 00:17:20
لذلك الامثال كثيرا ما يحذف منها. وكذلك في كلام وعاظ يحبون العبارات المختصرة. عرفت كيف؟ وفي الحكم وكأنهم يصبون
الموضوع في قالب مركز يعني. فلما تقول عليل مش انا عليل كأنك تشكلت في مرض يعني - 00:17:40
مم واضح؟ وقد يكون للتحقير مثلا هذا الحرف مثلا آ لا لا يغرنك تقلب الذين كفروا متاع ليس الا متاع. لاحظ الحذف يعني مثل هذا
كأنك تركز على شيء. وما - 00:18:00
كما هي مش هي نار نار. لاني اول ما يفجعك يعني وكأنه تشكل في هذا في تركيز الكلام قد نضيف شيء رابع حقيقة هنا سنقرأ قريبا
منه في المدح والذم. ان شاء الله. نعم. مم. نعم. لم يقل انا علي - 00:18:20
يضيق صدره عن عن الاطالة بسبب ما ينوء به من اعباء الهموم او ما يعانیه من الام من الام الهوى ومن قوله تعالى فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم. قلنا صكت الصك الضرب الشديد. ووجهها يعني على سبيل التعجب - 00:18:40
اه وقالت انا عجوز عقيم نفس الكلام قالت عجوز شف تشكلت هي عجوز مش انا عجوز ليس عجوز كأنها تقول انا لست الا
عجوزا. وكأنه ظاهر جدا انا. مم. واضح جدا انه انا عرفت كيف؟ نعم. وايضا فيه اختصار وما فيه - 00:19:00
في ترهل يعني هذه الامور اجتمعت مع بعض. وهنا جعلها ايضا كانه المقام لا يساعد الطول لانها متعجبة يعني. نعم. لم تقل انا عجوز
لما تحسه من ضيق الصدر عن الاطالة في القول بسبب من تابها من من عقب من عقم وما - 00:19:20
من كبر. نعم. والقرآن ما صرح دائما المرأة يسميها عجوز الرجل شيخ. وبهذا ضعف الشيخ فضل الرواية الشيخ والشيخة القرآن ما قال
شيخ وشيخه قال عجوز وشيخ. نعم. مم. الرابع الحذر من فوات الفرصة كأن يقول يعني نحن نثبت - 00:19:40
ان هناك منسوخ ابتلاء ولكن ليس الذي ذكره. جميع الامثلة التي ذكرها قطعاً ليست ذكورا. بلاغتها ضعيفة جدا. نعم يشبعنا والشيخ
والشيخة. كل هذا امثلة على رؤية بالمعنى. ركيكة. ركيكة. نعم. لا يصلح قرآنا. نعم. لا يصدق. نعم. كأن - 00:20:00
نعم. الاحتراز عن العبث. الاحتراز عن عبث. الثاني والدليلين المقام طبعاً ضيق المقام افردته هنا. نعم. والحذر من فوات الفرصة
قلنا هذا اخذناها نتذكر. نعم. الصياد مثلا اذا واحد - 00:20:20
انت خرجت مع صياد لا تقول هذا عصفور. عصفور عراسك بسرعة او حتى لا تهود فرصة او واحد ينظر هلال ينظر للهلال تعرفون
الهلال احيانا يخرج ثم يختفي سريعا. فلا يقول هذا الهلال الهلال الهلال - 00:20:40
هذا الهلال يعني. نعم. نعم. الرابع الحذر من فوات الفرصة كأن يقول رجل لصائد غزال يريد هذا غزال اليه وهو هذا مخافة ان تفوت
الفرصة ان تفوت الفرصته بابا اطالة الكلام فيلثفت فيلثفت الصيد فيفلت الصيد من يد الصائد. نعم. نعم. ومثله قولك - 00:21:00
قطار في البلاد العربية القطار يفوزوا كامل. سريعا سنقول القطار يعني حتى لا يفوتك يعني. نعم. لواقف في طريقه غافلا عنه اي هذا
قطار فتحذف المسند اليه انتهازا للفرصة حتى لا يدهمه القطار. نعم - 00:21:30
الخامس اختبار التنبه. واحد يعني قال من اهل الدعوة نقول قصة قال هناك شيخ يعني خرج في قطار في قطار او او حافلة في
تركيا فكان يعني رجع له الموظف زيادة ممكن يعني ما يساوي دينار اردني يعني. فهو صار - 00:21:50

فكر قال هذه الشركة كبيرة وليش ارجع لهم يعني؟ خلاص خليها معي. بقي يعني في صراع وهو في الحافلة يعني. فلما نزل قال

خلص هذه الزيادة. قال انا عارف انها زيادة بس اردت ان اختبرك. شيخ فعلا او لا - [00:22:10](#)

نعم. الخامس اعتبار تنبه السام عندنا. هنا نريد ان نختبر تنبه يعني انت وهذا مثل الاستاذ مثلا او واحد يريد ان يختبر ذكاء انسان او انتباهه فيحذف شيئا اه يحذف المسند اليه لينتبه هل يعرف عن ماذا اتكلم؟ هل هو حاضر الذهن؟ هل كان معي من اول الكلام؟ مم.

يعني مثلا - [00:22:30](#)

واحد غافل فالاستاذ مثلا يريد ان يحرجه فيأتي بشيء فيقول عن ماذا نتكلم هنا انظر اختبار تنبه في السامع فان التنبه السامع وفيه

مقدار تنبه السامع الذي سيأتينا. مم. تنبه السامع انا اريد ان اعرف هل انت متنبه او لا؟ مقدار تنبه - [00:23:00](#)

سامع اعرف انك متنبه لكن كم مقدار التنبه؟ درجة. نعم. نعم اختبار التنبه السامع عند قيام القرينة على المستند يتنبه اليه لهذه

القرينة القائمة ام لا يتنبه الا بالتصريح؟ مثال ذلك ان يحضر اليك رجلان لاحظ عندنا - [00:23:20](#)

هذا رجل وهذا رجل وهذا صديق. نعم. في رجل ثالث حاضر معكما. نعم. حضر رجلان واحد منهم ايش؟ صديق. نعم. وهذا يجلس

معك. نعم. تمام؟ رجلان احدهما صديق قديم. نعم. صديق - [00:23:40](#)

وفي شخص ثالث يجلس معنا. مم. فانا اتحدث مع هذا الشخص الثالث واشير للصديق القديم هذا. ويعرف انه صديقي لا اقول قادرا

غادر مين هو الغادر؟ الصديق الصديق غادر فيريد ان يعرف - [00:24:00](#)

السامع الذي معي هل يتنبهوا او لا؟ نعم. فتقول لآخر يعلم البداية والله نعم. مثال ذلك. مثال ذلك يحضر اليك رجلان تربطك باحدهما؟

نعم. تربطك باحدهما صداقة نعم. صداقة فتقول لآخر - [00:24:20](#)

بهذه الصلة غادر تريد ان تقول الصديق الصديق غادر. الصديق تقول لمين الجالس معك؟ نعم. نعم فتحذف المسند اليه اختبارة للسامع

يتنبه الى ان المسند اليه المحذوف هو الصديق بقرينة ذكر الغدر - [00:24:40](#)

اذ لا يناسب الا الصديق ام لا يتنبه. يعني واحد الاخر الذي ليس صديقا كيف يكون غادر وانت ما بينك وبينه علاقة اصلا؟ نعم. نعم

ومثله طبعا هذا قد يكون لسبب اخر سناخذه انك لا تريد ان تصرح حتى لو صرحت باسمه لو صرحت باسمه - [00:25:00](#)

وهو سمع او عرف او احد نقل له الخبر. نعم. يسبب لك مشاكل انت تريد ان تقول انا ما قصدتك. يعني سناخذ سببا اخر. قد يكون هذا

لامور ممكن انا اريد اختبر ذكاء السامع او اريد لا اصرح باسمه لاهرب من مشكلة. يعني واحد اه كما قال - [00:25:20](#)

في مصر كان هناك دائما يضعون قاضي للعسكر. او العثمانيون وكذا يضعون قاضيا للعسكر. فواحد سب القاضي العسكر باسمه

صراحة. مهم. نقل له الخبر. فهذا قاضي العسكر. عزله من وظائفه وسجنه واتته - [00:25:40](#)

واسطات كثيرة وما رضي ابداء. ما رضي هذا ذكره الشعراي. انه لا ينبغي الانسان يعني يضع نفسه في مثل امور لا يتحملها يعني انما

الشعران في العقود المحمدية. يعني ليش تسب وتصرح وكذا؟ عرفت كيف؟ فمثل هذا يعني ممكن انت حتى تبقي - [00:26:00](#)

مجالا ان تنكر. نعم. كما حدثت القصة لما واحد مسك اه عنب من تعليمه للنفاق مثل هذا قالوا كيف تعلمنا ان نكذب يعني؟ نعم. قالوا

هنا نتكلم عن ما يقصده العرب بغض النظر عن كونه حلالا او حراما - [00:26:20](#)

يمكن ان يكون من باب ما في المعاريض. ممدوحة عن كذب مثلا. ممن الرجل من ماء او هذا رجل يدلني الطريق قد يكون له مخرج

لكن نحن الان نتكلم من جهة البلاغة. وتعرفون هذا الذي مسك عنقود عنب. ايوه - [00:26:40](#)

وقال والله لو ايش؟ وقعت في يدي لعصرتك ولا فعلت بك وهو يتكلم عن الخليفة. فنسيت انه سناخذاها ان شاء الله فمسكوه واتوا به

الى الخليفة فقال انا كنت اقصد عنقود العمب. قال لو مسكتك لقطعت رأسك ولفعلت بك كذا - [00:27:00](#)

قلت عني ذلك؟ قال انا اقصد عنقود العباد. فاذا قد يكون اكثر من سبب منها آآ يعني معرفة نعم. ومثله الخلفاء كانوا يفعلونها كثيرا.

واحد يعني كانت امه الخيزران خيزران - [00:27:20](#)

هذا من الخلفاء فسأل واحدا من العلماء ايش هذا؟ فقال هذه هذه اعواد اعواد اعواد ايش تسمى الماء؟ الرماح. اعواد الرماح يا امير

المؤمنين. ما اراد ان يقول خيزراء حتى لا يذكر الخيزر. اسم - [00:27:40](#)

ام الخليفة واراد ان يختبره ايش هذا؟ قال اعواد الرماح يا امير المؤمنين وهذا كثير في كتب الادب يضعون هذا مع ملوك يعني يحاولون ان يتجنبوا واحد لانه قد يقع في مشاكل كما قال عين الاحول عن الشمس قال امام الوليد - [00:28:00](#)

بن عبد الملك يعني عن الشمس اه كأنها في الافق كأنها في الافق عين الاحول. قال ماذا قلت؟ فما استطاع ان غيرها فحبس لانه كان احول. الخليفة كان احول يعني. وقع في مشكلة. مثل هذا كثير في قصص الخلفاء في كتب الادب يعني - [00:28:20](#)

ماذا عليك ان تقول وكيف تعبر كثيرا ما يختبرون من هم معهم يعني كيف يقولون سنأخذ قصة قريبة من هذا نعم. ومثله قولك مستفاد نوره من الشمس تريد القمر فتحذفه اختبارا للذكاء السامع. ستقول للطلاب مثلا - [00:28:40](#)

المستفاد نوره من القمر. تريد ان ترى من من الطلاب يعرف ذلك. نعم. نعم. السادس اختبار مقدار تنبه السامع هنا مقدار تنبه انا اعرف انه متنبه لكن كم درجة التنبه؟ الاول هل هو متنبه او لا؟ لانه هناك ليش متنبه - [00:29:00](#)

واحد صديق وواحد غير صديق قطعاً الغادر هو الصديق. نعم. هنا ما في مقدار تنبه ولا في تنبه لكن هنا في المثال كلاهما صديق هنا في المثال الاتي كلاهما صديق. نعم. وواحد اكثر صداقة من الاخر او اقدم صداقة من الاخر. فهنا - [00:29:20](#)

ا؟ يعني يحتاج الى فعل الذي يعرف المتنبه لكن كم درجة التنبه؟ من الذي يراود تناقحه؟ المتحدث معه سهلة جاء صديقان فقلت غادر اريد ان اعرف هل هو متنبه نعم السادس في اختبار مقدار تنبه السامع - [00:29:40](#)

بذكائه عند قيام قرينة خفية عليه. خفية عند قيام قليلة خفية. هناك قرينة ايش؟ طاهرة. نعم. خفيفة. تلك التنبه السامع هنا قرينة خفية. مم. اذا لابد فيها من تنبه لكن كم مقدار التنبه؟ نعم. نعم. عند قيام قرينة خفية على المسند اليه - [00:30:00](#)

يتنبه بالقرائن الخفية ام لا؟ مثال ذلك ان يحضرك شخصان تجمعك تجمعك بهما اه صداقة غير ان احدهما اقدم اقدم من الاخرين فيها. نعم. فتقول لآخر عندنا الان جاء صديقان. نعم - [00:30:20](#)

هذا صديق هذا الصديق وهذا صداقته اقدم. نعم. ففي واحد ثالث انت تتحدث معه. نعم. فتقول لآخر يعلم بهذه الصحة جدير بالاحسان تريد. جدير بالاحسان. اذا كلاهما صديق لكن من الجدير. ايوه. والمستحق للاحسان. نعم. صداقة؟ تريد اقدمه - [00:30:40](#)

صحة وهو محمد مثلا فتحذف المسند اليه اختبارا لمبلغ الذكاء المخاطب ان يتنبه الى هذا المحذوف لهذه القرينة وهي ان اهل الاحسان ذو الصداقة آآ ذو الصداقة القديمة دون حادتها ام لا يتنبه؟ نحن فرقنا قلنا بين صاحب و - [00:31:00](#)

واولوا صاحب ذو تستخدم في التشريف. وتدل على اتصاف الراسخ القوي. لذلك قال كصاحب قبل الحوت. هنا قال ذا النون. واولوا اكثر قربي. قولوا اكثر قربا من ذوو. لكانوا من - [00:31:20](#)

كأنه مرجع الشيء كما حققه في التحقيق. لذلك ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة. وقال واذا حضر القسمة اولوا القربى هم الاقرباء الذين يعني لهم قرابة قريبا. لكن آت ذا القربى حقهم. آجل. نعم. ذا القربى. ولماذا يقول ذو القربى ولا - [00:31:40](#)

يقول ذو المسكن في الاغلب. في اية واحدة آآ ذي مسكن. او اطعامه في يوم ذي مسجد يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا في اية واحدة لها مسألة ولكن لا يقول ذا مسكنة. لان المسكنة قد لا تثبت. اما القرابة الله يقول لك الدم لا يصل معا. كما يقال - [00:32:00](#)

قريبك قريبك شئت ام ابيت وهو ذو القربى يعني قرابته لاصقة بك شئت ام ابيت فلا بد دوام الاحسان ان نبه اليه نعم. نعم. صاحب من بينك وبينه صحة قد قد تطول وقد لا تطول - [00:32:20](#)

اغلب تطور الصحة لذلك اصحاب النار اي ملازموها في الاغلب اصحاب النار ملازموها ولكن لا تدل على عموما فيقول اصحاب النار هم فيها خالدون. والخلود ايضا يطلق على المدة الطويلة جدا فقال ابدا. ثلاث درجات صحة - [00:32:40](#)

خلود ابدية. اه نعم. والصحة قد يراود باعتبارات ان صاحب اصحاب القرية الملائمون للقرية. وصاحب اه ملازم للجنة واصحاب النار القائمون عليها وما جعلنا اصحاب الالمائة واصحاب الرس القائمون على الرس الذين رسوا - [00:33:00](#)

نبههم في البئر. نعم. فالصحة تقتضي انه ملازمة شيء لشيء مصاحبه. وفي الاغلب تفيد الملازمة. لذلك قلنا صاحبكم بمجنون. نعم

القصة الجميلة هذه. نعم. حكى عن بعض الخلفاء بني العباس انه ركب سفينة مع احد ندمائه - [00:33:20](#)

فسأله الخليفة اي طعام اشهى عندك؟ فقال مخ البئر هذه مخ اه مخ احنا بنستعملها الى الان. البيضة اللي هي الصفار. الصفار. صفار

البيضا هو المح. قالوا مح بالحاء مثل القواميس. مح البيض بالحاء الصفار. مم. نعم. مح البيض المسلوق فاتفق - [00:33:40](#)

الخليفة سأله ايش تحب اكثر طعام؟ قال مح البيض المسلوق. نعم. فالان بعد سنة ركبا على نفس المركب نعم. فسأله فاتفق عودهما هنالك في القابل فقال لرابي هاي مش المقابل يعني في العام القابل يعني بعد سنة - [00:34:10](#)

فقال له الخليفة ما اي شيء؟ فاجاب النديم مع الملح فتعجب الخليفة من قوة استحضاره وكمن تنبهه ويقظته. يعني في السنة الاولى قال ايش تحب؟ اشهى الطعام اليه؟ قال مح البيضة - [00:34:30](#)

مسلوق. اه. بعد سنة سأله في نفس المكان مع اي شيخ؟ فقال مع الملح. ايش؟ مع الملح فتعجب خليفة من من قوة استحضاره. قوة الاستحضار. فهنا يريد ان يعرف ذكائه. السابع. سبحان الله - [00:34:50](#)

الكون اعلى صوت نعم ايوا تفضل السابع ايهام صون المسند الي عن لسانك من ان يتلوث بنجاسة بمروره عليه لكونه عظيما خطيرا. او ايهان صون لسانك عن لحقارته وامتهانه. يعني في بعض الناس اه او اه او الله عز وجل او الرسول كأنك يعني تستحقر نفسك فتقول - [00:35:10](#)

اذا انا ذكرته ذكرت الله على لساني او ذكرت هذا العظيم كانه يتلوث بذكري على ذكره على لساني والعكس يعني انا اذا ذكرت مثلا اليهود او الشياطين او لوثوا او كذا انا - [00:35:40](#)

لساني عن ذكر اسمه يعني. نعم. يعني هو تشيطان حتى يعني تنزه لسانك عن ذكر اسمه. ويوجد ابيات اه تشير اه الى هذا المعنى سنأخذها الان ان شاء الله في العقود. ذكرها السيوطي. نعم. ابيات بنفس المعنى يعني حاصل معنا. مم. نعم. فالامر مرة ثانية - [00:36:00](#)

المسند اليه على لسانك من ان يتلوث بنجاسة بمروره عليه. لكونه عظيما خطيرا. او ايهام صون لسانك عنه لحقارته وامتهانه فتقول احتلت فلسطين. اه اخرج ابانا من الجنة يعني. عرفت كيف - [00:36:20](#)

اتريد ان تذكره؟ بعض الناس قد تكرهه جدا حتى لا تريد ان يمر على لسانك. وهذا قد يصل. اه. لذلك الله قال لا ما كانوا يستطيعون السمع. في اية كانوا لا يستطيعون السمع ما كانوا يستطيعون السمع. كانوا لا يستطيعون اقوم - [00:36:40](#)

كانوا اه هو باصرار. ايش الاية في سورة الجن؟ اه كنا قاعدة للسماء كنا نقعد منها مقاعدة في اه قل اوحى الي انه السمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشد وفهمنا به وانه - [00:37:00](#)

كان يقول سفيها ظننا ظننا ان لن نقول في فرق بين ما ظننا ان نقول وظننا اما ان لا نقول وظننا ظننا ان لن نقول الاسم. فظننا بقوة وثبات ان لن نقول الانس. هم - [00:37:20](#)

اقوى من ظننت انا ما ظننت. كنت لا استطيع هذا ما كنت استطيع هذا. كنت لا استطيع ان انت بتعمد وقصدي. لا تريد فالاول نحو رافع والله ذكر في القرآن عن اية مثل هذا عن - [00:37:40](#)

في سورة لقمان طيب ان شاء الله نستحضرها بعد قليل. نعم. يعني عن هذه انه اسماعهم لا تريد هذا ولا تستطيع ان تسمعه ولا يريدون هذا القرآن ولا تتلى عليه اياتنا ولا نسمعها؟ اه كأن لم يسمعها - [00:38:00](#)

كأن في اذنيه واقراً. وفي اية اخرى تشير الى انهم يعني لا يريدون ولا يستطيعون اضافة الى هذا. نعم. فالاول اه اقرأ من البداية لا خالص الاول. الاول انت لا تريد ان تلوته بذكري. نعم. ذكره على لسانه. لسانه. فالاول نحو رافع راية التوحيد - [00:38:20](#)

هادم دعائي مش شبكة. تريد النبي صلى الله عليه وسلم فتحذفه مخافة اي ان يتلوث بلسانك. هذا حقيقة لا يستبعد ان يفعله احد خاصة المتصوفة. اعرف واحد من علماء التصوف قال اذا زار النبي صلى الله عليه وسلم مستحيل يقف امام - [00:38:40](#)

من الواجبة. قال كثير من الاولياء لا يتجرأون ان يقفوا امام واجهة النبي صلى الله عليه وسلم. بل يجلسون يعني في الخارج خارج المسجد عند وين تظهر القبة الخضراء؟ هناك الجسم. يعني قال اعرف كثير من الاولياء لا يتجرأون ان يقفوا. نعم مثل هذا - [00:39:00](#)

والثاني نحو قولك مخذول مطرود تريد ابليس اللعين فتحذفه لئلا يتلوث الايصال بذكره. نعم. وكما يكون الحذف لايهام صونه عن

اللسان او عكسه يكون ايضا لايهام صونه عن سماع المخاطب او - [00:39:20](#)

نعم نفس الشيء في الذكر والسمع ايضا. نعم. نعم. الثامن تأتي الاعداء. يعني حتى يتأتى لك ان تنكر نعم. انت لا تصرح باسمه وهذا من فوائد الكناية. ايضا سنأخذ هذا في الكناية من فوائد الكناية انك تكني او تكني عن الشيء - [00:39:40](#)

حتى تستطيع ان تهرب. مم. ولا تصرح يعني. نعم. ومنه التعريض. مم. والنساء تستخدم هذا كثيرا. نساء لا يحتاجن الى دراسة بليغات جدا. انا دائما اقول لزوجتي هذا العلم نسائها خلص البلاغة - [00:40:00](#)

يفعلن التعريض وعندهن لوازم عايزة خفية. نعم. فاذا تكلمت في كلمة تفهم بعد خمس لوازم انا ما قلتها تأتي الانكار اه تأتي الانكار و تيسره عند الحاجة اليه. مثال ذلك ان يحضر اليك جماعة من بينهم خصم لك. فتقول لآخر - [00:40:20](#)

وغد لئيم. وغد لئيم. هذا وغد. لئيم. فاذا قال تسب لين تقول انا لا اتكلم عنك. لا اتكلم عنك. نعم وغد لئيم. نراجعها. القاموس. لكن عندما نقول هذا وغد يعني انسان سيء - [00:40:50](#)

بس اشتقاقها واصل اشتقاقها لا اعرف يعني كالفاد القبيح السيء لمثل هذا المعنى. مم. لكن اشتقاقهم تراجعون نعم. فتقول لآخر هو اللئيم اللئيم هو عكس الكريم. اذا انت اكرمت الكريم وملكته واذا انت اكرمت اللئيم هذا مشاهد - [00:41:10](#)

الانسان اتق من احسنت اليه. يعني هذا فعلا مشاهدة. الانسان يحذر ممن احسن اليه اكثر من حذره ممن اساء له. يعني وهذا كثير في الناس نعم. نعم. فتقول لآخر وغد لئيم تريد هذا الخصم فتترك الذكر اسمه ليتأتى عليك الانكار عند لومه - [00:41:30](#)

لك على سبه لك انت سببتي تقول انا ما قصدتني. نعم. فتقول له ما عانيتك وانما اردت غيرك لكن اليس هذا الكذب؟ هو تذكر خلينا نقرأ لكم الفكرة هذا الاعتراض اعترضوه هم قالوا كما قلت لكم قبل قليل - [00:41:50](#)

يعني هذا نعم هذا الامر يعني ما يقصده العرب او البلغاء يعني بغض النظر كوني حلالا حراما هذا وقد يكون في بعض الحالات حلالا يعني كما اخذنا نقرأ هذه العبارة - [00:42:10](#)

قال اقرأ الان ان شاء الله اجد البحث الدسوقي ذكرها. نعم. نعم. التاسع تعين المسند اليه اما لان المسند لا يصلح الا للمسند اليه او لان المسند كامل فيه. واما لان المسند اليه معهود بين - [00:42:30](#)

والمخاطب. هذا ذكره اه بهاء الدين السكي هذا بهاء الدين السبكي ابن تقيية الدين السبكي. نعم له نعم هذا شرح التلخيص ومن قالوا من احسن شروح التلخيص الا انه يصيب كثيرا في كلامه وهو مطبوع في الاسفل هنا. مم - [00:43:00](#)

يقول اه هنا طيب فهذا حينئذ مدعاة الى الكذب المحرم. يعني قد يقول قائل هذا مدعاة الى الكذب المحرم كما قال فكرة. قال لا يقال ذلك لاننا نقول نحن نتكلم على اسباب الحذف التي لاحظتها العرب. نحن نتكلم على اسباب الحذف التي لاحظتها العرب. سواء كانت -

[00:43:20](#)

ذلك شرعا ام لا؟ بغض النظر نحن نتكلم حياة الادب. ولا كثير من الادب حرام يعني بعضنا يصف يعني النساء وصفة لا والله قال شبهنا كلامهم الساقط بالواد الوادي اسوأ مكان يعني الشيء مرتفع شيء وادي. وفي كل واد يهيم ثم مشي يمشي يعرف اين مقصده -

[00:43:50](#)

لا يعرف اين مقصده يهيم على وجهه. ترى انهم في كل واد يهبون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا فهنا نقول مدعاة الى الكذب المحرم ليس كذلك لاننا نقول نحن نتكلم على اسباب الحذف التي لاحظتها العرب سواء كان ذلك شرعا ام لا - [00:44:20](#)

ثم نقول قد يجب الانكار والكذب. نعم. هذا حصل نحن في تاريخ علماء البلاغة ذكرنا ذكرنا مثل هذه القصة كانت حصلت مع واحد من نسيبت اسمه من العلماء ذكروا السبة الخليفة وكان فاسق - [00:44:40](#)

في ذلك الزمان. في وقته يعني. نعم. خليفة كان فاسقا. اه كان خليفة يعني عنده فاجر. باجور وفسق وكذا في واحد من الوشاة نقل الخبر. فاحضره الخليفة فقال اسب في مجلسك ولا تتكلم. قال ما احد سبك - [00:45:00](#)

قالوا قل اقسام بالله اقسامت بالله فجلد من وشى به يعني عقوبة له يعني. نعم. ثم جاء هذا نواشي الى العالم. قال انا سمعته وانت تعرف. قال لان تجلد انت خير من ان يقتل هذا. ان تجلد وانت خير من - [00:45:20](#)

يقتل هذا يعني ظلما يعني هو قالها وهو محق يعني. فمع الاعداء يعني احيانا يجب الكذب صحيح؟ نعم. مع الاعداء ومع هؤلاء نعم. قال لان نقول اه نعم. قد يجب الانكار والكذب كما اذا كان فيه مصلحة شرعية. نعم - [00:45:40](#)

ينتقل لبعض اثار يعني هل الكلام الله مخلوق. مخلوق. والامام الشافعي. مع كلام الله. هكذا اللفظة معينة. هذه المخلوق. نعم. ويقولون عن كذلك الحبشة النجاش لما صرح لهم باسلام ايثار عليه. وبعد حقيقة بعد ما ذهب عمرو بن العاص حصل عليه انقلاب. ومعرفة يكاد ثار عليه بعض عمرو بن العاص كان - [00:46:00](#)

يعني من داهية العرب. نعم. كما قال سيدنا عمر الطابون العرب قابل اربطون الروم. هكذا. لما ذهب عمرو بن العاص كان قائد الجيش عمل نفسه رسولا قال انا رسول هو كان قائد الجيش. فالقبول لما تحدث معه هذا ليس كلام رسول. فامر من معه - [00:46:40](#)

ان ان يقتلوه. فواحد لمح له تلميح هذا داخل في موضوعنا. قال له كما احسنت الدخول احسن الخروج فهم انه سيقته. فرجع الى اربطون الروم وقال له انا عندي احد عشر من كبار الجيش - [00:47:00](#)

اريد ان احضرهم اليك حتى يسمعو ما سمعته منك. فطمع اربطون الروم ان يقتلهم جميعا. قال نعم اذهب وقال لمن معه لا تقتله. وهرب يا ريت المهم ان حصل انقلاب في زمن النجاشي عليه بعد عمرو بن العاص لما ذهب وضع الهدايا اعطى الهدايا للوزراء - [00:47:20](#)

قبل ان يعطيها للنجاش. حتى اذا رفضوا النجاشي يثورون عليه. وهذا فعلا ثاروا عليه فلذلك النجاشي وضع المسلمين الذين هاجروا حبش في سفينة فقال ان انتصرت يعني آآ خلاص ابقوا في بلادنا ان هزمت اهربوا. والمسلمون بقوا ينتظرون - [00:47:40](#)

النصر وارسل وبن الزبير العوام حتى ينظر لهم فكان صغيرا حتى ينظر من انتصر والله نصر النجاشي. فالنجاشي قال وقال له لماذا تثورون عليه؟ قالوا انت غيرت ديننا. فوضع هنا يعني شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال انا اقول بذلك. مم. وضع - [00:48:00](#)

على للتوحيد. قال انا اقول بهذا. فور. فلذلك قال العلماء هذا من الحكم مهمة جدا في عصر احيانا اختفاء المسلم او عدم اظهار دينه هذه لمصلحة الدين. شف هذا النجاشي لو اظهر اسلامه - [00:48:20](#)

لاباد من كان معه. النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة يعني قالوا له نميل عليهم بسيوفنا؟ قال لا. واخفى وورى يعني ليس من البطولة ان تظهر نفسك نحن نريد اقامة الدين الاسلامي والشريعة كاملة ليس هكذا ليس هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:40](#)

انظر في الفترة المكية لابد ان تدرس بدقة. يعني كل اختفاء ببيت الارقام الارقام عدم مواجهة الكفار حتى عدم القتال عرفت كيف ويعني في في حكم كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم تبعها. وارسل كان من حكم ارسالهم للحبشة ان يحفظ - [00:49:00](#)

يعني شئ احتياطيا حتى اذا ولد المسلمون في مكة يبقى شئ في المدينة فلذلك ما قال لهم ان يرجعوا الى المدينة حتى في حتى فتح خيبر تخيل! خمسطعشر سنة وهم في الحربشة كان احتياط. يعني نحن لابد ان نقرأ السيرة على هذا يعني خرجنا عن الخط صراحة. نعم - [00:49:20](#)

التاسع. ده كان مهم ان ليس من البطولة يعني اظهار الدين كاملا. وامام الناس نحن نريد كذا وكذا. لا افعل ما تريد بتدرج وتخفي يعني وحيانا يكون التخفي لمصلحة الاسلام. نعم. كما فعل النجاشي اليوم. مم. التاسع - [00:49:40](#)

والمسند اليه اما لان المسند لا يصلح الا للمسند اليه او لان المسند كامل فيه. واما لان المسند اليه معهود بين والمخاطبة. اذا في الذي لا يصلح الا للمسند اليه. خالق كل شئ. مين؟ الله. خاتم النبيين. هذا - [00:50:00](#)

واضح يعني متعين هذا متعين لا يصلح الا للمسند اليه. او لان المسند كامل فيه نقول الشاعر الكامل. طب مائة الف شاعر. لكن انا عندي في ادعي ان المتنبى هو الشاعر الكامل - [00:50:20](#)

حسان ابن ثابت. نعم. فاحيانا يكون هو متعين. احيانا يكون لان المسند كامل فيه. مم واضح؟ نعم. او انا اعرفه وانت تعرفه فاحبيته لانه معهود بيننا. نعم. ثلاث حالات. نعم. واضحة نقرأها من البداية؟ نعم. اه التاسع تعين - [00:50:40](#)

اليه اما لان المسند لا يصلح الا للمسند اليه او لان المسند كامل فيه واما لان المسند اليهما بين المتكلم والمخاطب. فمثال الاول قولك عالم الغيب والشهادة تريد الله سبحانه فتحذفه - [00:51:00](#)

اذ ان علم الغيب والشهادة وصف خاص به تعالى. لا يكون لسواه. ومثال الثاني قولك عادل في في حكومته تريد من حكام هم عادلون لكن الكامل في هذه الصفة سيدنا عمر نعم تريد عمر الفاروق - [00:51:20](#)

لتعيينه لان صفة العدالة بلغت فيه الكمال. ومثله قولهم امير الشعراء لتعيينه اه يريدون شوقي شوقي يقولون عنه امير الشعراء امه تركية كانت. نعم. فيحذفونه لتعيينه لان صفة بلغت فيه الذروة ومثال الثالث قولك حضر اليوم تريد انسانا معيننا بينك وبين مخاطبك. معروف يعني بينك - [00:51:40](#)

باين مخاطبة. نعم. العاشر ادعاء تعيين المسند اليه كقولك وهاب اللوف. اه وهاب اللوف. هنا هو غير متعين نعم. بس كانك تدعي انه ليس الا هو. هم. وهذا يعني قريب منه ليس ادعاء. قريب منه. لاحظ كثيرا ما - [00:52:10](#)

يذكر القرآن مرجع الضمير ولا يذكر من انا انزلناه في ليلة القدر. لماذا؟ ذكر انزلناه ما ذكر القرآن معروف. كانه مشهور معروف. اذا ذكر الضمير فلا يحتاج يعني ان نذكر مرجعه. مم - [00:52:30](#)

لاحظ في سورة النازعات فانتهم اشد خلقا ام السماء بناها؟ مين الذي بناها؟ ما ذكر. ما في اسم الله قبلها انتم اشد خلقا ام السماوات بناها رفع السمك كأنه يقول متعين هذا لا يحتاج هذا متعين مش طبعاً ادعاء هذا متعين فعلاً - [00:52:50](#)

لانه يقول هو واضح معروف. مم. وابو السعود ذكر ثلاثة فوائد لضمير الشام. اولاً ذكر شيء مرتين. هو الله احد كانك تذكره مرتين. الفائدة الثانية الابهام ثم البيان. الان الفائدة من انه لا مرجع له - [00:53:10](#)

ومن الشأن لا يعود لكلام سابق قلت لا كأنه لتعيينه لا يحتاج الى مرجع. يعني لتعيينه وشهرته لا يحتاج الى مرجع واضح مثل هذا هذا طبعاً ليس في حذف المصلد اليه لكن يقاس عليه. كذلك ادعاء تعيينه كانك تقول ما في غيره هذا - [00:53:30](#)

غير متعين وهاب اللوف ممكن اكثر من واحد. بس انت تدعي هذا الانسان. نعم. نعم. ادعاء رجل يسند اليه كقولك ابو اللوف تريد الاميرة فتحذفه لتعيينه ادعاء. وانه لا يتصف بذلك احد من رعاياه. وانما - [00:53:50](#)

تعيينه ادعائياً تعيينه ادعائياً لانه يمكن غيره من افراد شعبه ان يبذل ذلك. نعم في تعليق. نعم. وين؟ اه نقرأ لماذا عبر بايهام التلوث. طبعاً في عندنا نجاسة حسية نجاسة فالانسان لا يتلون حقيقة لقوله انما المشركون نجس هل اذا مستهم تتنجس - [00:54:10](#)

لا هم طاهرون قطعاً هم طاهرون لكن نجاسة معنوية في العقائد وكذا. فلما كان تنجس اللسان تنجساً معنوياً اعتبارياً قال توهام او ايهام ايهام تنجس اللسان. نعم. نقرأ هذا عبر انما عبر بالايهام لان التلوث المراد - [00:54:40](#)

كون الذكر او اللسان او اللسان عنه ام او اللسان عنه ام. لان التلوث المراد بالصوم اللسان او الذكر هذا امر خبر ان. نعم. لان التلوث امر نعم. نعم. قيل - [00:55:00](#)

الان هذا ممكن تقرؤونه وحكمك يعني؟ نعم. البعض قال هذا يعني عنه هذا. مم. العلماء قالوا لنا ما في شيء يعني عن شيء لنا ان نجتمع بين شيئين او نقصد هذا نركز على هذا او نركز على هذا الامر تقرؤونه وحدتهم هذا نعم. الحادي عشر المحافظة على - [00:55:20](#)

او سجع او قافية. مثال الاول قول الشاعر. الوزن هي اوزان البيت في الشعر. مثلاً طويل. ايش الوزن الطويل؟ طويل له دون البحور فصائل فاعول مفاعل بسيطة من اجمل البحور فقط - [00:55:40](#)

ان البسيط لديهم يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل البردة. ومن اجملها ايضاً مفاعلة مفاعلة هذا وزن اذا انت خرجت عنه طع في زحافات مقبولة. لكن ان خرجت عن المقبول هم يضعون لك ان - [00:56:00](#)

مثلاً مصطفي لك ان تقول متفعل مستعمل اه مفتعل متفعل هذا ممكن. لكن خرجت عن هذا لا يقبل مثلاً مسائله ان المبادئ كل فن عشرة. شف مسائل ما سائل مو تفعيل - [00:56:30](#)

اصلها مستفعل مقبول. لكن لو قلت مسائل ما سائل ما في سائل هذا كسر صار هنا انت كسرت الوزن. لكن لو قلت وان قلت متفعل مقبول. مستفعل مقبول. اه لكن هذا - [00:56:50](#)

لا غير مقبول. هذا عندما نقول محافظة على وزن. السجع اين يكون في النثر؟ السجع في النثر. من طابت سيرته يعني تأتي بكلامك طيب اه مثل هذا ايه بس عادة - [00:57:10](#)

بين الفقرات يعني. اما القافية عندنا روي وقافية. الروي اخر حرف في البيت اخر حرف البيت مثل مثلا نقول هذه دالية الشاطئية لامية بدأت بسم الله في النظم اولها الراوي تبارك الرحمن رحيمًا - [00:57:30](#)

اه تبارك الرحمن الرحيم ها؟ اه ومولده. الان اما القافية عند الخليل انظروا القافية اخر البيت ثم اول ساكن مع ما بعده. فالطافية تمشي مع اللي هي القافية اخر البيت. طيب - [00:57:50](#)

متحركات متحركات حتى تصل الى ساكن. فاول ساكن مع ما بعده الى اخر البيت. اول ساكن يلاقيك من الاخر يعني. مم اه مثلا هنا ولا لي مثلا هنا. نأتي هنا ياء لياء مفتوحة الف ساكنة هنا هذه القافلة. فتأتي - [00:58:10](#)

متحرك متحرك متحركات اتركها لما تصل لاول ساكن امسك اول ساكن الى اخر البيت قافلة هذه قافية عند الخليل قد تطلق القافية على كل قصيدة وكم علمته نظم القوافل فلما قال قافية هجانها من باب مجاز المرسل. لكنها وقد يطلقونها - [00:58:30](#)

الروي القافية. فاذا ما في منافاة بين الوزن والقافية. يعني احيانا يحصل بتغيير تغيير ايش؟ وزن في نفس الوقت. القافية مثلا تكون دالية كلها دالية فيأتي براء مثلا. هذه مشكلة خالف - [00:58:50](#)

هذا مقبول اين؟ في في الرجاء الزوجي. الرجل حمار الشعر. يعني كله ليس بشعر بعض العلماء ما عنده شعرا اه لذلك في الشعر ممكن تقول قال محمد هو ابن مالك. احمد رب الله خيرا مالك - [00:59:10](#)

مصليا على النبي المصطفى واله المستكلمين شرف الف. واستعين الله في الفي ياء. مقاصد المحو بها محوية الشرط اتفاق الاول والثاني لاجل اتفاق هذولا. اما لا الشعر بدأت بسم الله في النظم اولًا - [00:59:30](#)

تبارك الرحمن رحيمًا وموئلا. وثبت صلى الله ربي على الرضا محمد المهدي الى الناس مرسلًا. لا لا لا كله اهو لازم تلتزم دالية رائية لامية. فاذا قد يجتمع انه ضرورة قافية مع ضرورة - [00:59:50](#)

انت لا تريد ان تغير يعني لاجل المحافظة على القافية والوزن في وقت واحد لكن كل واحد له نظر يعني هنا كانك تنظر اي تغيير تحافظ على الوزن في اثناء البيت هذا. هناك محافظة على القافية ان تكون ايش؟ متحدة في القصيدة. مم. قد - [01:00:10](#)

مجتمعان يعني محافظة على وزن وقافية معا ما في مشكلة. واضحة الفكرة؟ نعم. نعم. الحادي عشر المحافظة على وزن او سجع او قافية مثال الاول قول الشاعر على انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا - [01:00:30](#)

لا ولا لياليا لا علي ولا لي. واصله لا علي ولا لي شيء. فلو قال واخلص منه لا ولا لي شيء هذا الوزن راح كله. لا راح. نعم. اي لا لا علي شيء ولا لي شيء. وايضا لا علي - [01:00:50](#)

شيء ولا لي شيء لو صرح بها الوزن يختل. نعم. حذف المسند اليه فيهما وهو لفظ شيء لان في ذكره افساد بوزن البيت. الامثلة كلها في حذف المبتدأ. ما تكلموا في نائب الفاعل. بعض العلماء ذكر نائب الفاعل لان نائب الفاعل - [01:01:10](#)

الفاعل لكن اقمنا شيئا نعم. لكن كثير من العلماء ذكروا هذا ايضا. لكن السكاكي ذكر فقط حذف المبتدأ لانه هنا في حذف وفي دلالة على حذف. اما هناك في نائب الفاعل حذفنا وعوضنا هالمفعول به. لكن في عشر فوائد ندرسها في النحو - [01:01:30](#)

لماذا يحذف الفاعل؟ نعم. نعم. ومثله قول الشاعر المتقدم قال لي كيف انت قلت عليل؟ لم يقل انا عليل محافظة على الوزن. اذا صار اربعة دواعي فيي انا علينا. ضيق الوزن وتعيينه. نعم. احتراز على - [01:01:50](#)

والمحافظة على المؤسسات. مم نعم. نعم. ومثال الثاني قولهم من ضابط تأسيرا طابت. نعم. من طابت سيرته حمدت سيرته حملت سيرته. من طابت سيرته في داخله حمد الناس سيرته والاصل. نعم. لكن لو قلنا من طلبت سيرته حمد الناس سيرته. وهنا ما

حافظنا على السجائر - [01:02:10](#)

لكن من طابت سيرته حمدت سيرته صار في سجع بين نعم. هاي نسميها فقرة. هذي فقرة وهذي فقرة من طابت سيرته حمدت سيرته. قال استجى كالشعر يعني محافظ على نعم - [01:02:40](#)

اه في حاجة ما من فاعل كان هنا ادخل نائب الفاعل اه امثلة قليلة. نعم. مم. اه حمد الناس سيرة فحذف المسند اليه وهو الناس محافظة على السجع المستلزم رفع الفاصلة. حيث تسمى فاصلة اخر شيء. نعم. من الفقرة - [01:03:00](#)

الثانية وهي قوله سيرته. اه تقرأ من طابت سريرته فقرا. نعم. هذه فقرة واخرها هي الفاصلة. نعم. مم. اذ لم ذكر المسند اليه لكانت الأولى مرفوعة. الأولى مرفوعة. والثانية منصوبة. ومثله قولهم من اه كرم - [01:03:20](#)

من شرم اصله او من كرم اصله. من كرم اصله وصلاح من كرم اصله وصل حبله وما اصله وصل حبله يعني وصل الناس حبله. فلو قلنا من كرم اصله وصل الناس حبله لا يصير فيها - [01:03:40](#)

نعم يا رب. فحذف المسند اليه محافظة على السجع على نحو ما سبق. ومثال الثالث شو الثالث اللي هو ايش القافية نعم قول لبيد لبيد قول لبيد وما ابو موسى تام الامام عبد القادر - [01:04:00](#)

تخيل الامثلة. قال لانه ليس مقصودنا فقط علم البلاغة بل مقصودنا تزكية النفوس. ولذلك معظم وشعره الذي تخيره من ديوان الحماسة قال اه من عنده شرح ديوان حماسة يسلب عليه شرح ابیات اه عبدالقاهر - [01:04:20](#)

ابو موسى في تراكيب نعم. نعم. اذا وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الوداع لاحظوا لو قلنا ولا بد يوما ان يرد الناس نعم. نعم. اه رد الناس ان يرد الناس الودائع فحذف المسند اليه وهو لفظ الناس للمحافظة على القافية. ولولاه لاختلفت - [01:04:40](#)

طيرورتها مرفوعة في الشطر الاول منصوبة في الثاني ومثلها الجغرافي ليس الروي هنا ودائع ودائع نريد ضمة وضمه القافية من جهة الضمة يعني. نعم. نعم. اه ومثله قول الشاعر قد قال عزول من - [01:05:10](#)

هناك اتى لا فهذه قد قال عزول هناك اتى يعني من تحبه وتتمناه اتى قال عزول نعم. العزول اللائم يعني. نعم. هناك اتى يعني من تتمناه وتحبه قد جاء يعني. هم. فاجبت وقلت - [01:05:30](#)

انا لا فكر متى كذبت متى؟ كذبت متى؟ متى اتى يعني؟ نعم. فقال انا حبيبك ذو خفر؟ ذو خفر. ذو فليغفر يعني عهده الواحد لما يقرأ على العرب في الجاهلية والله نحن نضيع يعني. الاسلام لا نستطيع يعني شف اكبر اعداء - [01:05:50](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل تحت حمايتهم. ابو بكر يعني ابن الدغنة اسمه ايش؟ الرسول صلى الله عليه وسلم دخل مطعم بن عدي مثلا هل مطعم بن عدي لما جاءوا يفاوضوا ابا طالب يعني اعلن - [01:06:10](#)

اعطنا محمدا نقتله ونعطيك ابنا لنا حتى بدلا عنه. قال اعطيكم ابني تقتلونه وتعطوني ابنكم فمطعم بن عدي يعني اصر على ابي طالب قال كيف لا تقبل؟ لازم تقبل. ومع ذلك ادخل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:30](#)

دخل النبي تحت حمايته. يعني شوفوا هو عدو النبي صلى الله عليه وسلم. بس اذا قال له انا دخلت عندك واعطاك كلمة قال لي يعني البسوا اسلحة حمى النبي صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت وقال ما احد يتعرض لمحمد صلى الله عليه وسلم. فشوف يعني كيف كان - [01:06:50](#)

عندهم يعني الشهامة وكذا. الوليد بن المغيرة كذلك يعني حصل مع ابي بكر ايضا نفس الشيء دخل في حماية هذا الحقيقة يعني عندهم صفات الكرم والشجاعة والحماية. يعني شيء عجيب وكلمتهم كلمة يعني. نحن حقيقة اختلفت - [01:07:10](#)

الواحد لما يقرأ عنهم يعني سبحان الله فالخثر الذي يغفر عهده يعني ينقض عهده ينقض اه فقال حبيبك ذو خفر يعني هو لا يفي بعهوده. اه وكبير السن قلت فتى. هو ليس كبير - [01:07:30](#)

هو فتى فتى موضع الشاهد هو فتى حدث فالمسند اليه في البيتين محذوف محافظة على القافية تقديره متى الاتيان وهو فتى؟ هنا متى الاتيان وهو فتاة؟ اذا عندما شاهدان فيها. مم - [01:07:50](#)

نعم. الثاني عشر اتباع الاستعمال الوارد على ترك المفسد اليه كقولهم في اسناد اه وعندنا امثال هذه الامثال يحافظ عليها. الامثال تحكى كما هي. نعم. واشياء كالامثال مثل اهلا وسهلا. اه. في هناك تراكيب ليست بامثال يحافظ عليها. وعندنا امثال. فاذا عادة الامثال - [01:08:10](#)

المسندة اليه كثيرا لانهم يقصدون الاختصار حتى يحفروا. نعم. وكانهم يركزون الفكرة بقوة. المهم اذا جاء شيء على مثل من الامثال

فهذا يلتزم. الحرف المسند اليه يلتزم. بس هذه ليست فائدة بلاغية. وماذا - [01:08:40](#)

فائدة بلاغية قالوا لنا اريقة واردة عن العرب اذا ورد المثل التزمهم. طب اين الفائدة البلاغية ما ذكرها؟ سنقرأ كيف وجهها ابو موسى ذكر فائدة بلاغية لهذا. نعم. نعم. الامثال والكلام ايضا عن الاطالال. الكلام على الاطالال دائما يقولون - [01:09:00](#)

ربع ديار يحذفون المسند اليه. وكثيرا يحذفون الى في الكلام على الاطالال. نعم. نعم الاستعمال الواردة على ترك المسند اليه كقولهم في المثل رمية من المثل في المثل في المثل رمية من غير لام. نقرأ - [01:09:20](#)

قصة هذا طبعا رمية يعني هذه رمية يعني رمية بس قوية مصيبة. هذه رمية اصابت قوية وجيدة لكن من غير رام يعني الذي رماها هو لا يعرف الرمي. فانت تقولها لواحد يعني؟ لا جاهل مثلا في العلم - [01:09:40](#)

ويا شيخ مثلا شيخكم سأل سؤالا فاجاب هذا الجاهل فتقولون له رمية من غير رامية يعني جايت معك هكذا يعني هذه من غير رامى. ايش نقرأ القصة في الاسفل؟ اه مثله مثل مثل يضرب لمن صدر منه فعل ليس اهلا - [01:10:00](#)

قاله الحكم ابن اليعقوب حين نذر ان يذبح مهاجرا مهاتا مهانا مثل غزال يعني. مم. نذر ان يذبح مهاتا. نعم. على وهو جبل بمنى وكان من ارمى الناس فصار وكان من ارمى الناس المصيب للرمي. نعم. قوي في الرمي. نعم. فصار - [01:10:20](#)

فكلما رمى مهاتا لا يصيبها ومكث على ذلك اياما حتى كاد يقتل نفسه حتى كاد يقتل نفسه من شدة الغم فخرج معه ابنه مطعم الى الصيد فرمى الحكمة هاتين. نعم. فاخضعهما فلما عرضت الثالثة رماها مطعم مطعم فاصابها وكان لا يحسن - [01:10:40](#)

رامية فقال الحكم عندئذ رمية من غير دعم فصار مثلا. فصار مثلا رؤية من غير رام. يعني هذه رمية من غير رام. نعم. نعم. اه نعم رمية من غير لام اي هي رمية موفقة ممن لا - [01:11:10](#)

لا يحسن الرمي حذف المسند اليه وهو الضمير اتباعا لما ورد في استعمالاتهم من ترك المسند اليه في المثل في المثل. في المثل في مثل هذه المواضع. في مثل هذه المواضع. طبعا امثال جميلة جدا في شرح الامثال الميداني. فالانسان يعتنى بالامثال لها قصص - [01:11:30](#)

ومعبرة وهي خبرة يعني خبرة جميلة للانسان مفيدة. نعم. ومثله قولهم شنشنة شنشنة يعني عادة. مم. شنشنة اعرفها من اخزن. هذا اخزن كان عاقا لوالده. ويضربه نعم. المشكلة انه جد واحد من مشهورين لا نذكره. اه فبعدها لما مات - [01:11:50](#)

اخزام واولاده كبروا صاروا كبارا فضربوا جدهم. فقال شنشنة اعرفها من اخزن يعني هذه العادة اخذتوها من ابيكم يعني ابوكم كان يفعل ذلك اه انتم تفعلون ذلك يعني. هي هنا البيت؟ اه - [01:12:20](#)

نقرأ هذا هذا المثل نعم هذا المثل الثاني من البيت. نعم قاله ابو اخزم الطائي كان كان بلونه على قرص حاتم الطائي. يعني له علاقة بحاتم الطائي. نعم. كان ابنه اخزم يؤذيه - [01:12:40](#)

فيه كثيرا ثم مات في حياة ابيه وترك اولادا له فوثبوه. اه فوثبوا على فوثبوا على جدهم يوم ناموا يعني هجموا على جدهم يوما ووسعوه ضربا. حتى ادموه يعني انزلوا الدم منه. مم. فقال ابياتا - [01:13:00](#)

نعم. يقول فيها ان بني برجوني بالدم. برجه بالدم مبرج بالدم ممتلى دما. ان بني برجوني في رواية زملوني بالدم. مزمل الذي احاط الدم به من كل جانب كانها ثياب يعني. نعم. من - [01:13:20](#)

ساد الرجال يكلم في تهكم. يتهكم به. يقول الذي يلقي الرجال الاسود يجرح يعني. هؤلاء ما شاء الله طالع الاسود هجموا على جدهم يعني من يلقي اساد الرجال يكلم. في رواية ومن يكن ذا او - [01:13:40](#)

يقوم في هنا ومن يكن رءا له يقدم. في رواية اوضح ومن يكن داء ودم يقوم يعني من عنده اعوجاج حوم كانه يعني حق لهم ان في اعوجاج فقوموني تهكرا به. شنشنة اعرفها من اخزني - [01:14:00](#)

لهذه العادة التي فعلوها هذه الشنشنة قال الطبيعة والعادة من اخزم وكان ابنا عاقا يعني. نعم. يقول نعم يقول اه يقول ان ضربهم اياه خصلة يعرفها خصلة يعرفها من ابيهم اخذ من ابيهم اخزى - [01:14:20](#)

فذهب الشطر الاخير الاخير مثلا سائرا. مثلا سارة مثلا عند العرب. العرب. نعم. نعم. اذا هذا شنشنة اعرفها من اخزى هذه شنشنة لكن

الامثال لا تغير. نعم. نعم. ومثله ومثله قولهم شنشنة اعرفها - [01:14:40](#)

من من اقزام اه اي هي شلشنة فحذف المسند اليه اتباعا للاستعمال الوارد ومثل من الاستعمال وارد ايضا اه الذي هو عندنا النعت المقطوع. نعم. نعم. النعت المقطوع تعرفون يحذف اه يحذف منه المبتدأ ان كان رفع - [01:15:00](#)

المبتدأ او الفعل وان كان للترحم او المدح او الذم يجب حذف العامل. بالترحم والذم والمدح او الذم او الترحم يجب وفي غيره يجوز. مم. والسر كما قال ابو السعود في حذف هذا العامل انك لو ذكرته لما عرف انه - [01:15:20](#)

انا اذا قلت ايش نعت المقطوع مررت بزید اكرم العاقل لماذا رفعته اولا من ناحية البلاغة انك تريد ان تنبه لاهميته. لما تسمع يسمع هذا القطع يتنبه. وكأنك ايضا اهتمت بهذه الصفة كثيرا - [01:15:40](#)

وركزتها تركيزا عميقا حتى كأنه تشكل في هذه الصفة. نعم. كيف نقول زيد النظافة هكذا قريب من هذا مررت بزید العاقل لو نحن صرحنا بالمبتدأ هو العاقل لا يعرف انه نعت مقطوع. ونحن لا نريد ان نقطع - [01:16:00](#)

صلة او نقول هو ليس بنعم نحن نريد ان نبقي الصلة بين انه نعت. نعت ولاية المقطوع. اما اذا صرحت لا يبقى نعتمد ذكرها ابو السعود واطال فيها الذين يؤمنون بالغييب. نعم. واضح النعت المقطوع اذا فوائده يعني القطع يجعل الانسان يتنبه - [01:16:20](#)

تركيز الاهتمام بهذه الصفة والعناية بها وكأنه تشكل في هذه الصفة. وكثيرا العرب تذكر كلاما ثم تعمل فذ ايش معنى حاصل فذلك العدد حاصل فهي بعد ما يقول هو كذا وكذا وكذا فيقول جواد - [01:16:40](#)

اه مقدمان يعني بعد ما يذكر صفات كانه يلخصها في هذا. فيحذف المسند اليه. وهذا استعمال بليغ جدا. سنقرأ ما قال في ابو موسى فصار الحاصل في الامثال نحذف وفي نحذف المسند اليه. نعم. ومنه قولهم في النعت - [01:17:00](#)

الى رفع لقص انشاء انشاء المدح او الذم او الترحم. الحمد لله اهل اهل الحمد برفع برفع اهل نعم. وقولهم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم برفع الرجيم. يعني مرجوم وليس مرزجون بالشهب والحجارة - [01:17:20](#)

لكن الانسان لما تكرهه غاية الكراهة ويعمل ذنبا كبيرا فترجمه. فالرجم يدل على ثلاثة امور ثلاث لوازم انك تكرهه وانه مجرم وانه يستحق اشد انواع القتل. رجيم ورجيم مبلغ من رجوه. نعم. وقولهم اللهم ارحم عبدك - [01:17:40](#)

المسكين برفع المسكين. اه اللهم ارحم عبدك المسكين تعني نفسك. ومنه في الاختصاص اسلوب اسلوب عجيب. انا ايها المسكين هذا مشان نحن نقول نحن المسلمين نفعل لهم من اسلوب الاختصاص انا ايها المسكين وارجو رحمة الله - [01:18:00](#)

اخص باسم المنادى هذا. مم. اخص المسكين اخص نفسي يعني. نعم. لا. اه نعم وقولهم اللهم ارحم عبدك المسكين بنفعه المسكين على تقديره هو اهل الحمد وهو الرجيم وهو المسكين. وهنا يجب حث العامل - [01:18:20](#)

وحتى من ناحية بلاغية يجب الامام الجرجاني سنقرأ عبارته قال لا ينبغي ان تذكره ولا ان تلتفت الى المبتدأ كانه حذف المبتدأ وعدم الالتفات اليه يعطي تشكيل وتصوير قوي. كانه صار هو عين هذه الصفة. نعم. نعم - [01:18:40](#)

فقد حذف المسند اليه في هذه المثل اتباعا للاستعمال مثل اتباع للاستعمال الوارد على تركه في كقول العرب الحمد لله الكريم بنفع الكريم على المدح. وقولهم مررت بزید الخبيث بدفع الخبيث على - [01:19:00](#)

وقولنا اللهم ارحم عبدك الفقير برفع الفقير ومن هذا القبيل قول ابن العنقاء قول قول ابن عنقاء ابن عنقاء عميلة. بالتصغير. عميلة. عميلة. يمنح عميلة. وقد ما له مم. لفقره يعني هذا كان فقيرا هذا اللي هو ابن عنقاوي. كان كبيرا في السن. فعندنا قصة وضعها المصنف هنا لكن هذه القصة لا - [01:19:20](#)

تنطبق على الابيات. القصة هي انه يعني مر عليه نقرأ هذه قصة ابن عقاء افضل من القصة التي وضعها في الهامش ونقل عن التبريزي انظر قصة عميلة نقرأ قصة عميلة عند التبريزي ونرى انها غير منطبقة على الحقيقة في قصة ثانية - [01:19:50](#)

ذكرها اكثر من عالم منها الاماني في اماني ابي علي القارئ ذكر القصة بطريقة اخرى وايده ابو موسى ايضا والقصة تنطبق تلك على الابيات. اما هذا الذي قاله التبريزي فيه اشكال. مم. ايش البيت اولا نقرأ البيت؟ نعم. يلا - [01:20:10](#)

رأني على ما بي عميلة فاشتكى. دقيقة واحدة نعم. اقرأوا. اقرأوا. قرأني على ما ابيع عميلة فاشتكى الى ما له حالي اسر كما جهر.

دعاني فأساني ولو ظن لم الم. على حين - 01:20:30

او على حين يجوز لا بدو يرجى ولا حضر. غلام رماه الله بالخير يافعا. له سيمياء لا تشق على البصر. يعني هذا قصته حاصلها انه

اعطاه نصف ما له. عميلة اعطاه - 01:21:00

نصف ما له ولم يعطيه يقول خذ هذا النصف. قسم المال نصفين وعمل قرعة. بينهما اقتريا على النصف. فقال قال هذه الابيات رآني

على ما بي. عميلة فاشتكى الى الي آآ الى ما له حالي. اه - 01:21:20

الى ما له حالي حالي قال لماله انا محتاج. اسرك ما جهر؟ يعني ما فعلها نفاقا وفعلها من الداخل كيف الله قال عن والديه من الرحمة.

مش من التظاهر امام الوالدين. اه اخفض لهما جناح الذل وليكن هذا الناشئ - 01:21:40

من الرحمة مش من التظاهر. فاذا اسر كما جهر يعني في الظاهر والباطن هو ساعدني. ليس رياء. دعاني وسواساني وساعدني ولو

ظن ضم البخل بالشئ النفيس. ولو ظن لم الم انا ما الم ولان الناس - 01:22:00

الاغنياء عادة لا يعطون وهو ليس لي عليه ضربة لازم يعني. على حين لا بدو يرجى ولا حضر يعني لا بادي ولا الحاضر من يسكن

الحاضر هو البادي الذي يأتي من البادية. غلام هنا موضع الشاهد. وكان يتكلم عنه عميلته - 01:22:20

قال هو غلام. اه رماه الله بالخير يافعا. يعني هو في يافع شاب رماه الله بالخير. يعني جعله متصفا بالخير طيب له سيمياء

وسيمياء يعني علامة. اعرفهم بسيماهم يقال سيما وسيمياء يعني العلامة يعرف بها - 01:22:40

ومراد علامة الخير يعرف بها. نعم. لا تشق عن البصر يعني لا تحتاج الى تأمل كثير. مجرد ما تنظر اليه تعرف انه صاحب خير يعني

فلاحظ ايش قال؟ رآني فاشتكى الي نعم في بيت هو طبعا ترك بيتا هنا - 01:23:00

آآ من حيث يخفى مكانها. رأى ما ذكرها من حيث يخفى مكانها. رأى خلتي في بيت رأى التي من حيث يخفى مكانها. يعني رأى ما

احتاج معاني ما اظهرت. تخلى يعني الخصلة التي في - 01:23:20

وحاجتي لك. رأى فقري وحاجتي من حيث يخفى مكانها. لا نرى هل هذا البيت ينطبق على رأى خلتي من حيث سيخفى مكانها يعني

لنرى القصة التي ذكرها في الاسفل المهم موضع الشاهد هو غلام هو غلام - 01:23:40

تفضل يا سيدي نقرأ اه ايوة. قال التبريزي في خبر هذه الابيات ان قوما من العرب اغاروا على نعم له. نعم؟ نعم. نعم. فاستاقوها حتى

لم يبقى له منها شئ فأتى ابن اخيه عميدة - 01:24:00

سنعود من البداية من البداية قال تبريزي نعم ان قوما من العرب اغاروا على نعم له اذا كان له نعم ابن عنقاء. نعم فاستاقوها حتى لم

يبقى له منها شئ. فأتى ابن اخيه وجاء الى ابن اخيه. نعم. عميلة - 01:24:30

عميلة وقال له يا ابن اخي ان انه نزل بعمك ما ترى فهل من حلوبة؟ اه في بيت ذكره الصفحة الاتية رأى خلتي من حيث يخفى مكانها.

فكانت قذى عينيه يقول هذه اسف بيت اخر - 01:24:50

الثانية هذي نعم نعم اه قال نعم قال نعم يا عمي حين اذ يروح المال فابلق مرادك منه ابلق مرادك منه مرادك منه فلما راح المال قاسمه

اياه واعطاه شطره. فقال ابن عنقاء - 01:25:10

الابيات لكن اه القصة الثانية انسب قال كان اسيد ابن عنقاء الفزاري اسمه اسيد ابن عنقاء الفزاري ابن عطاء سيد. من اهل زمانه

واشدهم عارضة. يعني قوي في الكلام. ولسانا فطال عمره وركبه دهره واختلت حاله - 01:25:30

فخرج عشية يتقبل يعني يلم النباتات ليأكلها. نعم. اه لاهله فمر به عميلة الفزاري فسلم عليه وقال يا عم ما اصابك الى ما ارى من

حالك؟ فقال مثل آآ بخل مثلك بماله. وصوني - 01:25:50

وجهي عن مسألة الناس فقال والله لان بقيت الى غد لاغيرن ما ارى من حالك. فرجع ابن عمقاء الى زوجته فاخبرها بما قال عميلة.

فقال له لقد غرك كلام غلام. نعم. آآ قال - 01:26:10

لقد غرك كلام غلام كلام غلام جنح ليلة يعني في جنح الليل يعني غرد كلام واحد صغير ولد صغير يعني وكان صغيرا يعني. فقال فكأنما اه

القمته القمت فاه حجرا. يعني استيقظ قال لفعل - 01:26:30

انا ايش اقول يعني؟ نعم. فبات متملما بين رجاء ويأس تلك الليلة. فلما كان السحر يعني قبل الفجر سمع رغاء الابل وثرغاء الشاة

الشائن الشياة وصهيل الخيل ولجب الاموال. فقال ما هذا؟ فقال - [01:26:50](#)

عميلة عميلة ساق اليك ما له فقسمة شطرين وساهمه عليه. هذه القصة يعني انسب هذي الابيات. هذي الابيات. نعم. اه ايوة. ايه هو غلام ومنه قول الشاعر ساشكر امرا ما تراه ابيات ابيات منتقاة من الامام الجورجاني كلها وعظ واه دعوة الى الكرم -

[01:27:10](#)

والاحسان ساشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لم ايادي لم مش تمنن تمنن لم تمنن. وان هي جلت. وان ساشكر عمرا ما ترا ختم نيتي.

ايش نوع ما هنا ساشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي نعم هذا مجاز مرسل. اطلق اليد واراد النعمة. لم تمنن - [01:27:40](#)

المؤلف شرحها لم تقطع من اجر غير ممنون منمت الحبل قطعته. فاجر غير ممنون غير مقطوع لكن الاصح لم تمنن من المن. يعني

النعم ما من بها عليه مع انه اكرمني بها ما من بها علي - [01:28:10](#)

ما عيرني وان هي جلتي مع انها ايش؟ عظيمة. ايوا وان وان الوصلية بسميها. نعم. فتى وعمرا فتن غيره هنا قطعها. الاصل ان يقول

فتى غير لكن قال فتى غيره يعني هو فتى. لاحظ - [01:28:30](#)

الحذف هنا يعني اقوى من هو فتى. كانه تلخيص للموضوع السابق. وتنبيه في نفس الوقت وتركيز على الصفة فتى غير محجوب

الغنى عن صديقه. اه نعم ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتي. اذا كان غنيا - [01:28:50](#)

يعطيك. واذا كان فقيرا لا يقول انا الان محتاج. يكرم. يعني بعض الناس يكون فقيرا وتسأله ويعطيك. هو تقول فتى غير محجوب

الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلته هاي كناية والفقر والحال - [01:29:10](#)

رأى خلتي من حيث يخفى مكانه ان اختلط عليه هذا مع القصيدة السابقة. خلتي لحاجتي. من حيث يخفى هائلين من المكان التي لا

تعرف به يعني. نعم. فكانت قذى عينيه حتى تجلت. هذا تشبيه رائع - [01:29:30](#)

هذا العين لما يدخل الحجر في عينك هل تستطيع ان تنام؟ لا ترتاح. كانت حاجتي قذى عينيه. يعني مثل القذى في عينيه. نعم لم

يهدأ حتى اضواها. فكانت قذى عينيه حتى تجلت وازالها يعني. نعم. نعم. الموضوع الشاهد انه - [01:29:50](#)

وفي الامثال وفي المدح في الامثال وفي المدح يقطع. نعم. نعم. اي هو فتى وهكذا يذكرون الممدوح ثم يعقبون بعد ذلك بقولهم غلام

من شأنه كذا وكذا او فتى من شأنه كيت وكيت - [01:30:10](#)

هذا مهم جدا هذا الاستعمال يعني ان نتبعه ونعمل به. هم. وهو بليغ جدا. نعم. ولا ولا تكاد تجد المسند اليه يذكر في مثل لهذه

المواضع لهذا ترك ذكره فيها. وفي نظائرها اتباعا لاستعمالاتهم الواردة الى غير ذلك - [01:30:30](#)

من دواعي من دواعي لحذفه كخفاء المسند اليها عن غير المخاطب كالخوف منه. هذا يعني يرجع لثائب الفاعل. نعم طبعاً هذا

المشكل لو اطلنا فيه حقيقة لا اريد اصيل درس اكثر. لكن ارجعوا الى معاني النحو. معاني النحو اه في نائب - [01:30:50](#)

دفاعاً عن ذكر عشرة والشيخ فضل هنا في البلاغة ذكرها آآ نستذكر اثنتين مما ذكرهما ابو موسى جميلات يعني. نعم تنبيه. اذا كاخفاء

المسند اليه عن غير مخاطب كالخوف سرقت الخزائن. لا تريد ان تقول فلان - [01:31:10](#)

حتى لا تسجن. اه او الخوف عليه الام تقول للاب كسر الزجاج تخاف عليه. او نحو ذلك. ومنها انه يعني جري على طريقة الملوك وبيان

السهولة. نفخ في الصور. اولا تركيز ان النافخ يعني اه التركيز على النفخ دون النافخ - [01:31:30](#)

لا يهكم من الذي ينفخ؟ وايضا لبيان السهولة. الملك لا يقول الملك يعطي فلان. يعطى. لهذا في غاية السهولة لا يحتاج الى تنبيه.

يعطى وفلان يقضى الدين. واضح؟ كذلك مثلا القي السحرة ساجدين. ايش؟ فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك -

[01:31:50](#)

وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين. لماذا بناها المجهول؟ هو المفعول بعد يعني بعد هذه الاقوال والسرعة اضطرار كأنه ما

تمالكوا انفسهم كأن شيئاً امسكهم اسجدهم يعني تأثير الموقف اثر عليهم جدا حتى ما تمالكوا انفسهم حتى ايش؟ ورجعوا الى عبارة

ابي سعود جميلة في - [01:32:10](#)

لهذا القي السحرة كأنه القاهم ملق من غير اختيار. من غير اختيار. فالبناء المفعول من ينبه عليه دائما احسن واحد بقاعة لا يترك كلمة في البناء المفعول الا ينبهه. طيب. عليها. نعم. نعم. وللسهم الرائي تكلم فيها حقيقة لو تكلمنا الان من التطويل كلا - [01:32:40](#)

ولادنا كمان سي دي استتار الفعل يعني في افعال بدون بناء للمجهول يعني. كيف؟ يعني لا يذكر الفعل ولا يبني على المنشور يعني عادي. يعني لا نقل شاعر. اه التصريح بالفاعل هذا اخذنا امثلة وهذا من مثل المبتدأ صحيح تخفي ما تصرح من الفاعل. الان بس في نقطة - [01:33:00](#)

الموضوع السابق مع الجري على قانون العرب قال ابو موسى اخر شي بدنا ناخده. ولم نجد في كلام عبد القاهر يعني ما هو السر البلاغي وذكر طريقة العرب ويقرر ان هذه الطريقة جارية عندهم وعبارته تدل على لزوم الحذف في هذا السياق من عبارة عبد القاهر - [01:33:30](#)

لا ينبغي ان تلتفت للمحجوز ولا ان تقدره ولا ان تلاحظه حتى. قال العبد القاهر شخصيتان في كتاب مقتصد اه او مقتصد يعني هناك يقول هناك في مبتدأ محذوف في كتاب البلاغة يقولات ينبغي ان تلتفت للمحذف. من حيث النحو في تقدير من حيث - [01:33:50](#)

البلاغة ما في تقدير. نبه اليها ابو موسى قال وقد يقال ان الديار والمنازل من المثيرات عادة في الديار والمنازل وفي المدح والذم. هذه من المثيرات التي تهز النفس. فتتزامم فيها الخواطر. نعم - [01:34:10](#)

اه قال في فتؤثر بتأثير عنيف. فالشاعر في هذا الموقف مثلا قد على الاطلاع يكون ممتلى النفس اعظم الامتلاء متوتر الحس اشد التوتر وهذه حالة تدعو الى ان تكون الصياغة مركزة اشد التركيز. مم - [01:34:30](#)

ليكون حالها كحال النفس. يعني انت تكون مستحضر للاطلاع. لا تستحضر شيئا اخر الا هي. فتحذف المسند اليه حتى يكون اللفظ موافق قال لما في خاطري. وكذلك في المدح والذم هذه الصفة تتملكه وتهتم بها فتحذفها. واحيانا يكون مثل هذا - [01:34:50](#)

لكن مع مواجهة وما ادراك ما هي؟ شف هي نار طويلة. نار نار فيها تركيز فيها اول ما يصادف وكذا. نعم. فاذا هذا الذي ذكره ذكره. نعم. هنا التنبيه هذا لا نحتاجه لانه شرحناه كثيرا - [01:35:10](#)

مقتضى الحال مطابقة الحال فيه نعم. قول السعد انه مقتضى الحال هو الامر الكلي. الكلي. ومطابقته ان تأتي بفرد يدخل تحت نعم. والقول الثاني ان نقض الحال هو ان يكون الكلام مشتملا على التأكيد. نعم - [01:35:30](#)

اذكروا ان الحذف والذكر نفس الكلام يعني ما في شيء زائد عن هذا نقرأه تنبيه يعلم ان ما تقدم لك من اسباب ترجيح الذكر على الحذف او العكس هو ما يسمى عندهم احوال الخطاب. وهي الامور الداعية - [01:35:50](#)

بان يعتبر المتكلم خصوصية في كلامه على ما سبق. والكلام الكلي المتكيف بهذه المتكيف بهذه هو مقتضى الحال. واندرج الكلام الجزئي المنطوق به مكيفا بهذه الخصوصية تحت هذا يفهم. اه - [01:36:10](#)

مكيفا بهذه الخصوصية تحت هذا الكلام الكلي هو مطابغة الكلام لمقتضى الحال. ثم هذا الكلام يحتاج الى مطلق تأكيد اذا قلت ان زيد القائم فهذا داخل على ما تقدم. فاذا قلت مثلا محمد قادم فذكر - [01:36:30](#)

فذكرت المسند اليه مراعيان ذكره الاصل ان ذكره الاصل فلاح. ان ذكره الاصل نعم. فالحال حينئذ هو كون هو كون الاصل فيه الذكر. اذا نأتي اه قاعدة كلية. نعم. ايش هو - [01:36:50](#)

طول الحال كون الاصل هو الذكر. نعم. فاتيت بجملة فيها الذكر فانت اتيت بفرد يدخل تحت هذه القاعدة. هذا انت طابقت مقتضاه الحال هذا قول السعد ومقتضى الحال هو الكلام الكلي المذكور فيه المساوي اليه ومطابقة القول المنطوق فيه لمقتضى - [01:37:10](#)

هو اندراجه مشتملا على هذا الذكر تحت الكلام الكلي. واذا قلت قادم تريد محمد قادم فحذفت مسند اليه قاصدا اختبار تنبه السامع الى هذا المحذوف فان الحال حينئذ هي قصدك اختبار الذكاء السابع - [01:37:30](#)

ومقتضى الحال هو الكلام الكلي المحذوف منه المسند اليه. ومطابقة الكلام الجزئي آآ كلام الجزئي المنطوق به لمقتضى مرحلة هو اندراجه مشتملا على هذا الحدث تحت الكلام الكلي. وهكذا يقال في سائر ما سيمر - [01:37:50](#)

وسيمر بك من دواعي التعريف. من دواعي التعريف او التنكير او التقديم او التأخير او غير ذلك فمما يعرض لطرفي الاسلام ليش

معنى مطابق؟ هذا كلام تكلمنا عليه كثيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:38:10